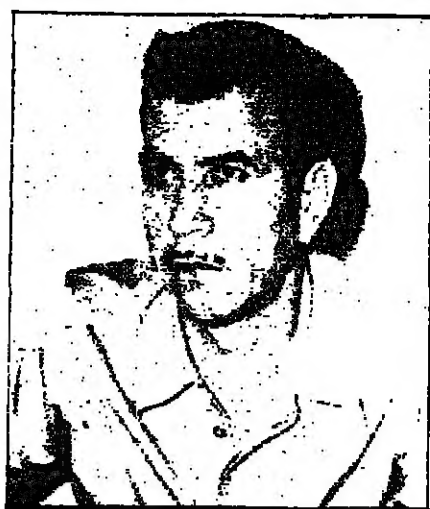


مجمعاننا وصالاتنا الاستهلاكية

تجدد دائم يواكب تطور العصر ومتطلباته

توفر تلبية واسعة من الإحتياجات النسائية والولادية والرجالية وبمجموعات متنوعة



ومن نوعية وصفت متميزين .. أنها بساتين النطاق العام الذي لا يتخلل إلا مع الجيد والتجديد

مجموعات شخصية وصالات

كبيرة وجديدة

ومما لفتنا أنظارنا .. شركة التجارة موسمين

وتتخذ لنا اثرا بما فيه الكفاية للموسم

تتول .. أما الموسم الثاني .. فيقول السيد

محمود الكلاخ .. أنه البدء بالفتح الصالات

الجديدة من عدة المصنعين الكبار والعالي

فقد افتتحت الشركة صالاتها في القاهرة والاسكندرية

.. وصالتين أخريين في مدينة دير الزور ..

وصالتين في محافظة حلب (قرين ومنج)

وصالة في القاهرة الثانية محافظة الدقهلية

وصالة أخرى في دمشق الحلة الثانية لطرطوس،

وصالة أيضا في السليمانية .. وواحدة في

تلك

وخلال هذه الأيام سيقيم السيد مدير التوزيع

والتجارة الداخلية بالفتح ٣ صالات نموذجية في

مدينة السويداء وثلاث صالات في محافظة درعا

أحداهما في الدمام والثانية في قرية غزالة

والثالثة في أبجج ..

وهذه الصالات الجديدة شبيهة - طبعاً -

بالصالات المنصبة سابقاً ومهمتها تأمين حاجات

المستهلك في هذه المناطق ..

والشركة العاملة للتجارة جادة في عملها لتجديد

ما رسم لها في خطة عام الثمانين لوضع خطة

صالة في الخدمة المحلية إضافة ستة عشر

مجموعاً في العاصمة والمدن الأخرى وهي من

الجماعات الكبيرة ذات الطواقي المتعددة

وقد سمحت على أحدث ما وصلت إليه الجماعات

الاستهلاكية في العالم ..

الف صف من المواد والسلع

التجربة حصن الكادحين

وإذا أردنا أن نتحدث عما حققته مجمعاتنا

وصالاتنا ومراكزنا الاستهلاكية خلال عمرها

القصير نجد من استطلاع نظور سبيلها السري

فقر من مساهمة ألف ليرة سورية وسنة مراكز

وعشرين عشر عام بل بيع عام ١٩٦٩ إلى - ٥٥٠ -

مليون ليرة والس - ٦٢٠ - مثلاً منها الجمع

الكبير والصالة النموذجية والصالة التجميعية

والمرکز الصغير، التي ارتفعت أعمارها مع جـاء عام

الثمانين الحالي .. كنت نجد - وكما لاحظ

أي مراقب - مدى ازدياد الأقبال الجماهيري

على هذه الصالة الاستهلاكية ، ومدى محبة

مواطنينا لهذه التجربة التي صنعت فتره

لتحقيق الأمن القومي ، وحسن التكديج من لد

قول الاحتكاك والنش والتلاعب والفلا ..

سليم عيسى



.. ومجمعاتنا وصالاتنا نبيعها بأسعار لاصاح

.. ويمكن لأي مواطن طلع أن يزور مجمعاتنا

وصالاتنا ليري ما يراه ..

تشكيله واسعة من المواد والسلع

وانطلاقاً من أهداف مجمعاتنا وصالاتنا الاستهلاكية

في توفير كل متطلبات المواطن وحاجياته فقد

لاحظنا خلال زيارته بيدينا لجمع المبادسين

التنوع والوفرة من أرومة طوابق والسقي

يقسم واحداً ولأخر قسماً وتوفر في هذه الأصناف

كل ما يطلبه المستهلك في اللحوم والأجبان

اختيارها بمواصفات جيدة تلائم أذواق الأجيال

والمواطن .. ومنها السمود ومنها التلج ملجاً

وفي قسم آخر لفت نظراً التشكيله الواسعة من

المراوح الكهربائية والبراديات والتلفزيونات

والصالات .. وفي طابق ثان توجد الآلية

النسائية الداخلية والخارجية والبياتوالآلية

الجائزة الرجالية « قصص وقطع وكراوات »

.. وفي قسم آخر لاحظنا أبحاث أصوات

لسيارات الأطفال ولعظائهم وقد تجمع حشد من

الناس .. حذا سرح وذلك بسبب من الصور

وكفل طلب من أمه شراء لعبة له .. أنه قسم

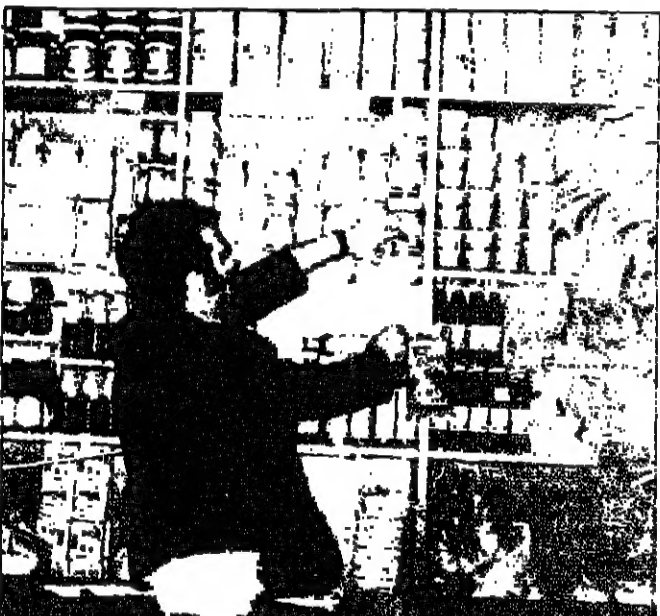
الماب الأطفال الذي يصوي شي كل أصناف

الالامب .. وفي طابق آخر خصصت عدة أقسام

للادوات المنزلية المنزلية والتجهيز

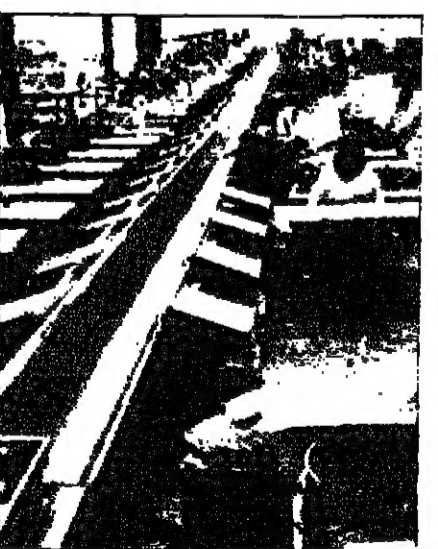
والزينة والمواد الغذائية .. وبشكل جيد

مناقنا التموينية
مهن الكادحين
ضد الاحتكار
والتلاعب
والفلا



معمل أحذية درعا

بين الغايات المرجوة والواقع الباحث عن حلول



هل من سعر جيد للحذاء المصنع ؟

يعول السيد مدير معمل الأحذية : أننا

نسوق الإنتاج من قبل الشركة العامة للأحذية

- بنا - حصراً بسعر ٨٠ ق.س لكل نمره وهذه

التسيرة هي نفس التسيرة السابقة التي

كانت تسوق بها مع الشركة وحتى الآن لم نصنع

تسيرة جديدة بعد ..

جهود مضاعفة ونظام الحوافز غير

موجود ..

ومن الملاحظ أثناء الزياره التي قمنا بها أن

العمل في معمل أحذية درعا يجري بشكل مستمر

على الرغم من قلة عدد العمال هذا العدد الذي

لا يتجاوز الثلاثين للعدد المطلوب لتشغيل

المعمل ما يقدر بالمليون إلى مضاعفة الجهد

والطاقات محاولة منهم لتفادي من زبائده

الإنتاج ومع هذا هل يتقاسم العمال مكافآت

على زيادة الإنتاج ؟ .. يمتنع أحد حل بطرق

نظام الحوافز الإنتاجية في المعمل ..

يجيب المسؤول الثاني هناك السيد صلاح

حين قلنا : ..

.. حتى الآن لم يطبق نظام الحوافز علينا

وهو لا يزال حتى الآن قيد الدراسة في الشركة

جاءنا في يوم في قلب خاصه وترسل إلى
السوق حسب نيتنا معنا إلى الشركة
العامة للسوق ..

يتميز نيتنا في نيتنا .. أحدهم ..

السنة الثانية سباحا في الثالثة بعد الظهر

خلل ذلك اسراحة قصيرة منها نصه ..

سنة ..

نوع الأحذية المنتجة ومواصفاتها :

■ - نوع الأحذية التي نتجها المعمل

والصناديق التي ننتجها منها أحذية في فترة

سنة ثمان المئتين ..

■ - ناتي - وناتي ونيتي مخلطة ولكن ههنا

العام يوم إنتاج - حذا - حاس - لتلاصق

والجفاف والنسج وذلك حسب التمهيد

الصادرة لنا من الشركة العامة للأحذية والمطر

وان اساجنا اليوم من هذا الحذاء هو - ٤٠٠ -

زوج فقط لأن العمل لا يمشي إلا على خذ واحد

أما الخلف الآخر فمكلف حائلاً لإسباب تعلق

بالشركة نفسها ..

أما بالنسبة للمواصفات فلها جيدة وتصاميم

الإحسان العالية ولها نيتي نية كيرة من

المستهلك نظراً لتعلق كبير بينها وبين منتجات

القطاع الخاص خذية في تعلق بونية الجهد

المستخدم عكس ما ننتجها القطاع الخاص من

الجلود : التي لا يفرق بينها وبين التلج بين

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..

الاسعار في لا التلج ..



أقسام العمل ومراحل العمل :

ونقسم للعمل إلى ثلاثة أقسام هي :

١ - قسم البروش والمص

٢ - قسم الخياطة

٣ - قسم الأناج

يبدأ العمل بنفس الوجه من الجهد القوي

المعتمد بالإضافة للبطانة الخروفية ثم يبرش

العمل وتوضع الفتحات المعدنية نقل بعدها

هذه المواد إلى القسم الثاني حيث يبدأ مرحلة

الخياطة ثم ترسل إلى قسم المونتاج ونقسم

عندها نجمع وجه الحذاء مع أسطه بواسطة

قوالب خاصة حسب التمر المطلوبه وعند انتهاء

العمل في هذه المرحلة يكون الحذاء قد أصبح

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

في لصناعة الأحذية فقال :

تتسرع الخطوات .. باستمرار لتلبية
القاعدة المادية والفنية للتجارة الداخلية
وتحيد الأمكانات لتوسيع وتطوير
التجارة الحكومية وتدعيمها بهدف
محدد هو الوصول إلى تأمين أفضل
لجماهير الشعب على الدوام وباستمرار
.. ويبدو أن هذه المهمة تضطلع بها
بشكل رئيسي وبارز ومبدارة الشركة
العامة لتجارة التجزئة بمجمعاتها

والاسعار المناسبة ..

فلسطين البنت البالغة من العمر عشر سنوات

وحسب الأربعة عشرة يتراوح سعره بين ١٨ حتى

الأربعين ليرة أما الأول فيتراوح سعره لاسهم

ما بين ١٧ للخص والبنطل وبين الأربعين

ليرة ..

أما بالنسبة للآلية الرجالية .. فيبدو أن

شركة التجزئة قد غطت توفير هذه الآلية

بكميات وافرة وبأسعار رخيصة أيضاً .. وحول

ذلك يقول مدير عام التجزئة رانيا منسرح

اعتباراً من تشرين أيار الحالي آلية صيدية

للرجال « طوقية » تتألف من بنطل وجاكيت

بكم طويل وآخر قصير ويسير يتراوح ما بين

١٣٥ - ١٦٧ ليرة سورية .. إضافة لتوفر

تشكيله واسعة من التلصان والبيجات الرجالية

والترافات والآلية الداخلية والخارجية وكل

ما يحتاجه الرجل من مواد الخياطة والزينة

والنجيل .. الخ .. وتوه السيد الطلاخ إلى

أن الآلية النسائية والولادية والرجالية تم

اختيارها بمواصفات جيدة تلائم أذواق الأجيال

والمواطن .. ومنها السمود ومنها التلج ملجاً

وفي قسم آخر لفت نظراً التشكيله الواسعة من

المراوح الكهربائية والبراديات والتلفزيونات

والصالات .. وفي طابق ثان توجد الآلية

النسائية الداخلية والخارجية والبياتوالآلية

الجائزة الرجالية « قصص وقطع وكراوات »

.. وفي قسم آخر لاحظنا أبحاث أصوات

لسيارات الأطفال ولعظائهم وقد تجمع حشد من

الناس .. حذا سرح وذلك بسبب من الصور

وكفل طلب من أمه شراء لعبة له .. أنه قسم

الماب الأطفال الذي يصوي شي كل أصناف

الالامب .. وفي طابق آخر خصصت عدة أقسام

للادوات المنزلية المنزلية والتجهيز

والزينة والمواد الغذائية .. وبشكل جيد

وفي قسم آخر لفت نظراً التشكيله الواسعة من

المراوح الكهربائية والبراديات والتلفزيونات

والصالات .. وفي طابق ثان توجد الآلية

النسائية الداخلية والخارجية والبياتوالآلية

الجائزة الرجالية « قصص وقطع وكراوات »

.. وفي قسم آخر لاحظنا أبحاث أصوات

لسيارات الأطفال ولعظائهم وقد تجمع حشد من

الناس .. حذا سرح وذلك بسبب من الصور

وكفل طلب من أمه شراء لعبة له .. أنه قسم

الماب الأطفال الذي يصوي شي كل أصناف

الالامب .. وفي طابق آخر خصصت عدة أقسام

للادوات المنزلية المنزلية والتجهيز

والزينة والمواد الغذائية .. وبشكل جيد

وفي قسم آخر لفت نظراً التشكيله الواسعة من

المراوح الكهربائية والبراديات والتلفزيونات

والصالات .. وفي طابق ثان توجد الآلية

النسائية الداخلية والخارجية والبياتوالآلية

الجائزة الرجالية « قصص وقطع وكراوات »

.. وفي قسم آخر لاحظنا أبحاث أصوات

لسيارات الأطفال ولعظائهم وقد تجمع حشد من

الناس .. حذا سرح وذلك بسبب من الصور

وكفل طلب من أمه شراء لعبة له .. أنه قسم

الماب الأطفال الذي يصوي شي كل أصناف

الالامب .. وفي طابق آخر خصصت عدة أقسام

للادوات المنزلية المنزلية والتجهيز

والزينة والمواد الغذائية .. وبشكل جيد

وفي قسم آخر لفت نظراً التشكيله الواسعة من

المراوح الكهربائية والبراديات والتلفزيونات

والصالات .. وفي طابق ثان توجد الآلية

النسائية الداخلية والخارجية والبياتوالآلية

الجائزة الرجالية « قصص وقطع وكراوات »

.. وفي قسم آخر لاحظنا أبحاث أصوات

لسيارات الأطفال ولعظائهم وقد تجمع حشد من

الناس .. حذا سرح وذلك بسبب من الصور

وكفل طلب من أمه شراء لعبة له .. أنه قسم

الماب الأطفال الذي يصوي شي كل أصناف

الالامب .. وفي طابق آخر خصصت عدة أقسام

للادوات المنزلية المنزلية والتجهيز

والزينة والمواد الغذائية .. وبشكل جيد

وفي قسم آخر لفت نظراً التشكيله الواسعة من

المراوح الكهربائية والبراديات والتلفزيونات

مراكبا

القريب ..

والأكثر غرابة .. !!

خلال جولة في أسواق دمشق يسري الانبعاث

في بعضها وجود بضائع مريبة من أصناف

متعددة يباع علناً وفي وضع التلج .. ومن أهمها

يل وبرزها للحارم المورقة وبعض أنواع

البود والظرف والصاب

صدرت - ريدز دابجست
المعروفة عند قراء العربية باسم
المختار من ريدز دابجست لأول
مرة في الولايات المتحدة الأمريكية
عام ١٩٧٢

وترجمت هذه الترجمة إلى حوالي
٢٠ لغة ، بهدف التوعية للعالم
الواسع ، وللمتحدثين بالعربية
ومعاصرة الاشتراكية .
ولقد أصدرت المجلة المذكورة طبعة
خاصة باللغة العربية ، بعد فترة
وجيزة من انتهاء الحرب العالمية
الثانية .

وكانت المختار - تلك - ذات
شهرة كبيرة وانتشار واسع بين
قراء العربية . ومن ذلك يعود
إلى طبيعة الحكايات الملحة واسلوب
الكتابة والتعبير والطريقة التي
استعملتها المجلة كمنهج لها . هذه
الشهرة العديدة التي أحرزتها المجلة
في الوطن العربي ، بين صفوف
المتقنين والمتعلمين ، دفعت بشرفاء
الاطلاع العربي ، لأن يعتمدوا عليها
بصورة مباشرة كوسيلة فعالة ،
تقدم مفاهيم لتثقيف الاشتراكية
وتثوير الشعوب منها ، خاصة
فيما يتعلق بالانتماءات
السوفيتية على التناقض ، والأيام
بان أمريكا هي التي انقلبت العالم
من برزخ التاريخ إلى جبهة القتال
لذلك جعلت المجلة بؤرة الاشتراكية
خلال الحرب بصورة غير فيضها
كما وجدت المجلة من خلال مجتمعة
كبرى من القارات والدراسات
إلى أن ظهرت الملتقى الاشتراكي كقول
ذات نوايا عنصرية على شعوب
الأمريكي ، وفي وقت كان المفسر
الاشتراكي ينفذ إلى جانب النول
التي كانت لتلعب لنيل استقلالها .
وسلمت المجلة أيضا إلى أخفاء
مسؤولي الحقبة الكارثية في أمريكا
بل بركات وبسرت الاحزاب
البوليسية والملتقى الذي تفرس
له الأمريكيان الآن .
وتجدر الإشارة إلى أن - المختار
كانت تلعب في مصر ، تحت إشراف
مصطفى أمين وشقيقه علي صاحبي
دار - أخبار اليوم - . وكما هو
معروف اعتقل مصطفى أمين بتهمة
التعامل مع المخابرات الأمريكية
وتسريب معلومات لوكالة المخابرات
نهضة من سلامة جمهورية مصر
العربية ، وكان إصداره سلبا .
ولمحة من أدلة الاتهام ضد
وتولفت المختار بعد اعتقال مصطفى
أمين في عام ١٩٧٧ لتصدر من جديد
في أواخر عام ١٩٧٨ من باريس
بإشراف علي من وكالة المخابرات
الأمريكية - كما رجح - لاقتلا
سنة أمريكا للحرية .
٢٨ - وبعد أن صدر ما يزيد عن
١٥٠ - عددا منها ساريا كاننا
أن نعرف الخط السياسي السام
لهذه المجلة التي خرجت من التبر
بعد وفاة قصيرة نسبيا - لكن
هل القراء العرب يخفون بها

مجلة «سوي دابجست» المختار

من الدعاية للإمبريالية والنظام الرأسمالي إلى تشويه فضائل الشعوب التقدمية



من أسباب الثورة الشعبية في إيران
وارتدتها إلى الأسباب التالية :
- استياء الشعب من شرب
الكحول علنا - والكافة والسيما
ومن تصرف الأبرياء اللواتي
كان يلبس الثياب القصيرة بلا من
- الشادور - وهو ثوب أسود
تقليدي يغطي يلف الجسم ،
ويتدلى من الراس حتى القدم .
- ذلك فان حرمان - الشادور
المخلوع - رجال الدين من الأشراف
على الأراضي التي كانوا يديرونها
كوقاف ، كانت السبب الرئيسي
في استنفاد نظام الشاه !! ولكن هل
كان هذا وحده كافيا لثارة - أمة
الله الشيعية - وإثارة الجماهير
التي قدمت قوافل ضخمة من
الشهداء الأبرار ؟
الواقع أن ما ذكره - المختار -
كان من مبررات الثورة الثاقبة
لا العامل الوحيد . فقد كانت هناك
أمور شتى تآكلت الشعب وحلته
على الحكم القائم آنذاك ، ليس
بتفكر اليها ككافة القائل أخفاء
للحقيقة ، وتضليل القراء وتثويرها
لثورة .
من هذه الأسباب - موففد
نظام الشاه في إسرائيل - والأتاوت
الوطني الاممويدي .
- الإنفاق الباهظ على شراء
السلح من الولايات المتحدة ، فقد
كانت الليارات تهدر في كل
عام ، على تدبير السلاح الأمريكي
في حين أن الفقر كان مقيما على
الشعب الإيراني ، مما دفع بالتدبير
من القراء للفرار إلى الخليج
البحري طلبا للحرية والديمقراطية
موت الكثير منهم غرقا في البحر
والتي يصل سائلا
قد يسجن فترة ومن ثم يطرده
في المعتقل نفسه تحدث المختار

وأشارها بصورة الدولة الصديقة
للمسألة لكل شعوب التحررية!!
لأنها سوى أسعد البشر والحمد
شور الحروب من العالم .
تأتي الآن إلى الهدف الثاني
من إصدار هذه المجلة ، وهو تشويه
سمعة النول الاشتراكية . . . ابتدأت
هذه المزمعة القديمة منذ العدد
الأول الذي ضم دراسة من كيفية
وقف الزحف السوفيتي في
أفريقيا . . . !
وفي العدد الثاني مقال يحمل
اسم : - إلى حماني الروسية مع
معنى - عند فيه كاتبة التشويه
طبيعة الحياة في الاتحاد السوفيتي
حيث الحياة هناك تقريبا سحرية
الكتابة واللاسي والتمسة والجور
أما في المزمعة السوفيتية السوفيتية
والطام الجيد ، وللحوم الدليلة
.. المختار - حدثنا
الضاحية المسورة على العسكر
الاشتراكي ، وتسمى معلومات مطلقة
من بولونيا في عدد الأول ، وعن
لألمانيا الديمقراطية في عدد تموز
باعتبارها من دول الكتلة السوفيتية
الاشتراكية .
وتسمى المختار في تليد الدور
للرسم لها من قبل خبراء الاعلام
الأمريكي بكل أمانة في الصدور
الغضبي نشرت - المختار دراسة
من الأجرام الاصطناعية التي تدور
في الفضاء ، مطهرة الشريعة
من أجرام السوفيتية التي قد
تهدد العالم بالدمار إذا سقطت
منه حادثة سقوط - كوزموس -
فوق الأراضي الكندية .
وكتبت كتاب المقاتل بالمشارة
صغيرة ، والي الخبر الفضائي الأمريكي
الذي سقط منذ فترة . ويتوصل
كتاب المقاتل إلى حقيقة واضحة
أن التجارب الفضائية الأمريكية
لاشكلا خطرا على العالم ، بينما
التجارب السوفيتية هي التي
تهدد العالم بالفتنة .
وفي العدد السابع نشرت المختار
تحت عنوان : كتاب التشرع
عن رواية اسمها - جبريسر
السماء - تسمى هذه الرواية
عن عطف أمريكا وحشها على سكان
الاطفال برلين ، عقب سقوط
المانيا في أيدي الفاتحين
يشي مؤلف الكتاب الإساءة إلى
الاتحاد السوفيتي وتوجيهه مجموعة
من التهم القاذرة له .

وفي عدد الدار نشرت - المختار -
هذه الظاهرة القاذرة المتجهة إلى
كوريا ، والتي أقيمت من مطار أولي
في باريس يوم ٢١ نيسان ١٩٧٨ وأعطى
متنها - ٩٧ - دابجا - رابيا من اليابانيين
والكوريين والصينيين والفرنسيين
إضافة إلى طاقم الطائرة المؤلفة
من - ١٢ - شخصا . غير أن
الطائرة قد انحرقت عن مسارها
الصحيح ، فدخلت المجال السوفيتي
وكان رد موسكو سريعا حيث أسقطت
الطائرة ما أدى إلى مقتل راكبين
ومن بينهم كبة القاتل الاتحاد
السوفيتي بالكشف من ملابس
الضاحات . . . مع الإيعاز للقراء بأن
السوفيت إنما أسقطوا الطائرة
ربية في الأذى وقتل الناس .!!
إذا كانت - المختار - قد أسقطت
نماذج صفحات لتحدث من حادثة
- لا تدرى إذا كانت صحيحة -
بهدف الإساءة إلى الاتحاد السوفيتي
فقد كان الأجدر - بالمختار - وهي
سجلة تهم بالفجاءة الإنسانية
والكوارث - الإشارة إلى حادثة
إسقاط طائرة الركاب اليابانية
وهي في طريقها من بنغازي إلى
القاهرة ، حيث قادت الطائرة
الإسرائيلية بأفكارها مما أدى إلى
مقتل - ١٠٨ - أشخاص من أصل
- ١١٢ - كانوا على متنها . لماذا
لم تشر - المختار - إلى هذه المسألة
ولو في حاشية الصفحة ، خاصة
أن أصحاب امتياز المجلة هم من
الرعايا العرب - صحاح - أبو
خاطر - ماتي - لوني - ١٢ من
المؤسسين في الطائرة اليابانية لو
سقطت في دولة اشتراكية لكانت
- المختار - بصدار عدد خاص
عن الحادث .
وما سبق عرضه نجد أن المختار
جاءت إليها من باريس ، لتشويه
الحقائق ، وللدفاع عن رموز
الأمريكا في الثقافة الغربية ، وأما
أخرى من العالم وللإساءة إلى
المسكر الاشتراكي الذي يساندنا
في قضايا المادلة .
وإذا كانت - المختار - فندجت
عندما صدرت في الأربعينات بتحقيق
أهدافها ، غير أن تجربة العرب
وتشويه المجلة لليرة من أمريكا
تستغل على خداع القراء على
كافة مستوياتهم فاشلة بطل
مستحيلة .
لقد سقنا اقتراح الخطي بالإبلاغ
ومواد التجسس عن وجه أمريكا
وبعد فترة حتى من ورقة التوت
أثقت البحر على السحر .
وأثقت الظاهر .
كلمة أخيرة :
من المؤلفين أن يتوجه تجسس
الرجوم - ٢٨ - له حين - يقول
وهذه مختار تاتي في هذه المجلة
السوداء ، لكن يبدو أن للفرار
الأخير تأثيره الجيد وسحره
في نفوس البعض .

هنا الخبير

عالم النفس

في خدمته الأغراض الدنيئة



لأنه لا غنى لنا عن الإنسان
يصبح من أحد المخلوقات عندما
يخسر كل حواسه وكل قدراته
العقلية لتدمير حواس الآخرين
وتفويض اليقين المعنوي والتفويض
والصبي للأنسان فقد فرغت الشعوب
البدائية العرب ، ولكنها لم
تعرف الحد ، بل عرف الإنسان
الدم ، فضعوا يدهم على
ويجوزون وقت انتهاء المسألة ،
ويجوزون إلى التوم - بشرون
بتشجيع ظاهريهم ولعب يرفع
إلى قصور في إدراك هؤلاء
الظهور الانحياز في نومهم كانوا يلاحظون
أول الخزيات لتفكير ما يمانون
منه ، ويطلقون التمام لتفكيرهم
التدور فهم لا يمانون أن يمانتهم
من أرفاق نفسي يرجع إلى تليب
القمير والصبر الخفي الذي يغشاها
نحن المتفكرين .
أن الملل النفسية هي من أشد
الأمراض فتكا بالإنسان ومفكك
الإرادي التي تعاني منها هي نفسية

ولهذا كانت أهمية علم النفس
والتحليل النفسي .
ولعل الولايات المتحدة تأسس
في المقدمة التي جندتها النفس
لفهمها الغامض النفسية ، فقد
انفتحت وزارة الدفاع الأمريكية
في النصف الثاني من عام ١٩٧٨
أكثر من - ٢٨ - مليون دولار
على دراسات تركزت على النواحي
النفسية وكيفية شل كافة قدرات
عند الخصوم .
ومن ضمن الدراسات التي
أجرها وزارة الدفاع احتكاك
استخدام قابل ذات والخصخصة
تسبب الفتيان والاضطراب لإفراد
لا يلاحظون النجوم وقد استخدمت
هذه التقابل في أسيا ضد الفتيان
التيابة وكانت تقبها الفتيان

«للقابات أيضا»

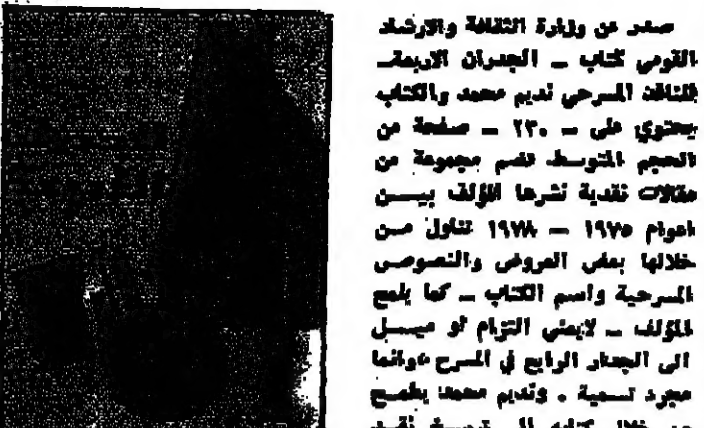
كما نظم القراء بتيان كتاباتنا
وعدم تجانسها ، ومقر معظمها ، أو
بعضها ، كذلك نظم جمهور التلفزيون
بتيان وعدم تجانس مسلسلاته . . . وهذه
البؤرة السحرية بين الجيد والرديء هنا
وهناك بحاجة إلى إعادة تنظيم من جديد
ويحاجة إلى التركيز على أهمية
الرقابة ، وجديتها اختياراتها ، وجديتها
تعاليمها مع السوق الفكرية لتفتيتها
من التجارة الرابحة ، والفكر المنطقل ،
والنخاسين
● التلفزيون العربي السوري ، عرض
حلقة من مسلسل مقترعة ، ومن خلال تلك
الحلقة ، ذكر ، بسلسل عروة بن الورد
والجنود ، والوسيط ، وأسعد الوراق
والحب والشقاء
ونفس الوقت دفع بالأسئلة السي
أهلان الجمهور ، وخلصها من استطاع
اختيار ، وبراقية ، وعرض ، هذه
المسلسلات الجادة ، كيف يسمح لنفسه
أن يختار ويراقب ، ويعرض تقريبا
تماما من حيث الجدية الفكرية ، والجدية
الفنية
ومن استطاع أن يبتني عملا فنييا
بشد الجمهور إليه ، كيف يسمح لنفسه
أن يعرض عملا آخر ينفر الجمهور
ويأتي بالنقمة . . .
يتريد أن نعطي أمثلة عن الأعمال
المنفرة ، وأنها نريد من جديد أن نؤكد
على أهمية وجود - البؤرة - وعلى
أهمية احترام الجمهور
من توجيه الحديث إلى الرقابة
حيدر علي

دراسات تطبيقية للمصري

النقد المسرحي

يفترض الإطعام

بعض مكونات العرض



صدر من وزارة الثقافة والارشاد
القومي كتاب - الجدران الأدبية
لشأن المسرحي لديم محمد والكتاب
يحتوي على - ٢٢٠ - صفحة من
الحجم المتوسط قسم مجموعة من
مقالات نقدية نشرها المؤلف بين
أعوام ١٩٧٥ - ١٩٧٨ تناول من
خلالها بعض العروض والمسوح
المسرحية وأسم الكتاب - كما بلغ
المؤلف - لديم - التزام أو ميل
إلى الجدار الرابع في المسرح كونهما
مجرد تسحية . وتقدم معها بعض
من خلال كتابه إلى ترسيخ نقد
مسرحي لا يمتدح المراج أو التبرير
بل ينطلق من منطلق ، من رؤيا
متكاملة للفن عموما وللمسرح
بشكل خاص . ونسبنا على ذلك
يصبح النقد المسرحي موضوعيا
لكنه ليس حيدريا لم يتسلل المؤلف
خلال نموده للكتاب كيد يمكن
لنقد ، لديه طموحات من هذا
النوع ، أن يفتح طريقه في وضع
شعب بالصلية ، ويشرح الس
تقاليد مسرحية ، وعركة مسرحية
نوعية والأهم من هذا ولقد هيأ
الجمهور العربي ؟ ولا يتسرع
المؤلف السؤال مقلنا فهو يجيب
عليه بقوله لابد لهذا النقد من تجاوز
التفسير أو التوضيح ليبدل في
التحليل . والتأكد التحليلي -
ويقدم نقد العرض المسرحي -
بفرضي على الأقل ، للتماس بتمس
ومكونات العرض ، ليكون بمقدوره
أعطاه تقييم للعمل الفني . وكان
اللاحقة التي تتجلى على ما يكتب
متنشا هي السرد وعلامة العمل
من الخارج . أن المؤلف يصور
على النقد التحليلي لبينين -
١ - أنه يسجل - أو لتسلل
بمباراة أخرى ، يشرح ميدانها للحرية
المسرحية ، في زمن معين ، قد
يصبح مرجعا لن يرد دراسة
هذه الحركة مستقبلا .
٢ - أنه يضع ، داخل العملية
المسرحية ، متغيرا آخرى لتعيل
ديكور موسيقي ، التي غالبا ما يلقى
بهينا من السرد .
بعد ذلك يبدأ المؤلف بتقدم
من العروض والمسوح المسرحية
تقسما تطبيقيا ، منهجا ونسوبا
لاستعراض التباين بين المسرح
إلى ستة فصول مع الاستعداد
سلفا من لديم محمد :
الفصل الأول - المسرح القومي :
في هذا الفصل يتناول لديم محمد
بعض عروضي للمسرح القومي
بالتفصيل :
١ - هملت يستيقظ متأخرا
تأليف ممدوح عدوان ، أخرج
ممدوح عدوان - يستعرض المؤلف
في هذا الفصل نص ممدوح عدوان
ويناقشه ويقدّم عند هذه النقطة فيه
... ومن العرض بشكل ملام
يقول بأنه ترك لديه لظلمة بيان
الظلمة الخارجية عاكس تكون ليس
موجودة ، ولذا وجدت قريبا
لم يتقدم بها المؤلف ولم يستطيع
المخرج الزمهم .
وإن كان يتضح - أي تدبير
محمد - أو كچه ممدوح عدوان
نحو أخراج التوم فلم ومسي
يساهم في خلق مسرح نحن بحاجة
ملته إليه .
٢ - المثلون يتراشقون الجارة -
تأليف غرمان بابل ، أخرج يوسف
حرب - معالجة معاصرة للتراث
وفهم واضع للواقع الطاهر بكل
اشكالاته ولا يكتف عن تداعيل
مسرحي شيق وعلاقة جدلية بين
الشكل والمضمون . أما عن
العرض - والاعلام المؤلف - فإن
من يشاهده يخرج بانطباع من
التياب الملحق للمخرج الذي لا يتكلم
رؤيا أو موقفا وهو ليس مؤلف
العرض المسرحي رقم وجود النص
الجيد ويصفي للتلحين .
٣ - سيزيف الأنكليسي - تأليف
د . تليو الطيبة ، أخرج أحمد
غدة - العرض بشكل ملام يتلقى
إلى الجو المسرحي الذي يجيب
أن يجسد الواقع المأساوي بشكل
والشخصيات التي تتحرك فيه بشكل
فني ، بطريقة «بدائية» لالذك
غير أهم ميزة ، غير وجهه
الإنساني والمؤلف والخبر
لسم بقلمه للجمهور إضافة
جديدة .
٤ - جزو والغروب - تأليف

من هذه الأساليب القلرية التي
يعارها علماء النفس الأمريكيون
أن القوات المسلحة الأمريكية تعتمد
بشكل متزايد يوما بعد يوم على
علماء النفس وهذه التكتيكات من
جانب وزارة الدفاع على العلوم
النفسية نفوذ ماقوم به من دراسات
ومشاريع عسكرية أخرى ولذلك
عندما يتعلق الأمر بالوحشية ،
والقتل والدمار ، والحبس
الغاصي .
لقد - ساق وانسون - مثلا
على ذلك استخدمته البحرية
الأمريكية وهو عبارة عن تجارب
تعمل اسم - الرقابة الزنبركية -
تعمل كقناع - السامة - وأجرب
هذه التجارب في نابولي بإيطاليا
وفي - سان دييغو - وتتلخص هذه
الطريقة القلرية بأن يلبس المصنوعون
لتجارب عودة رأس محكمة تماما
مع أيقنة عيونهم مفتوحة لدرجة
أنهم لا يستطيعون تحويل نظريتهم
الهدف الذي وضع أمامهم ، ولقد
عرض أمام المتطوعين الملاما مسرحية
تكتفي أعضاء الجسم أربا وأربا
لكي تنفي تلبسا حارقة المطروح
لقرعة الصف ، وعلى الرغم من
أن المتطوعين نفي أن يكون قد
أثبت على مثل هذه الأعمال .
أن - وانسون - يؤكد أنه اعتمد
في معمر مؤلف به وهو طبيب في
البحرية الأمريكية في نابولي .
● طلب أبو مهادي

١٥ أيار مرة أخرى مفاضلات زائفة ومصطنعة حافظ الأسد يختزل تجربتنا القومية في عبارات موجزة ولكن معبرة

بقلم: صفوان قديسي

فيه حليف الأكثر صبرا والأقل استعجالا
والأشد تبصرا في أن الجانب القومي
والحضاري من هذا الصراع إنما
هو جانب أساسي لا يمكن إغفاله بحال
من الأحوال .

ومن ذلك مثلا ، أن هذه المفاضلات
الزائفة والمصطنعة تستند بالنظريات
والكتب والمجلات أكثر مما تستند
بالتجربة والممارسة . وبطبيعة الحال ،
فإن النظريات والكتب والمجلات وحدها
لا تستطيع أن تسعف المتناظرين بالقدر
الذي يجعلهم قادرين على المضي
بعيدا مع هذه المناظرة المعقّبة
والمسل هذا هو الذي يفسر نفسيرا
كلها كيف أن هذه المفاضلات الزائفة
والمصطنعة سرعان ما توقفت لتعود
الأمور إلى نصابها ، وليعود الفكر
السياسي العربي مرة أخرى للنظر
إلى المشكلة من زاويتها العملية ، أي من
زاويتها الواقعية .

ومن ذلك مثلا ، أن هذه المفاضلات
الزائفة والمصطنعة كانت دائما ذات
أغراض سياسية لا تفي على العيين
الدقيقة . وكان واضحا أن القائمين
بأسبقية فلسطين على الوحدة إنما
يحاولون معارضة الوحدة بفلسطين
وكان مؤسسا أن تهبط المسألة كلها إلى
هذا المستوى فتغدو فلسطين عبادة
يختفي تحتها بعض المبادئ ببعير

أهمهم . وكان واضحا في الوقت نفسه
أن القائمين بأسبقية فلسطين على
الوحدة إنما يحاولون النيل من فكرة
الوحدة العربية ، خصوصا وأن هذه
المناظرة المعقّبة انتهت في فترة كانت
حركة القومية العربية فيها ما تزال
تحتفظ بقدر ملحوظ من حيويتها
وشبابها واندفاعها .

وفي مثال ذلك ، فإن القائمين بأسبقية
الوحدة على فلسطين إنما يحاولون
يدورهم أن يؤكدوا وجهة نظر سياسية
تقوم على النظر إلى الوحدة العربية
على أنها الهدف الذي يملو على
كل الأهداف ، والذي يسبق كل الأهداف ،
والذي هو كمثل بدوره بتحقيق كمال
الأهداف .

وكان واضحا أن القائمين بأسبقية الوحدة
على فلسطين إنما يرون إلى المشكلة
من منظورها القومي والحضاري . فكيف
يمكن لامة بمعترة ومشتتة كل هذا التبعثر
والشتت أن تحرر أرضها المحتلة في
فلسطين ؟ وكيف يمكن لهذه الكليات
الشطائية ، على حد تعبير كاتب
سياسي معاصر ، أن تصدى لهذا
الكيان المسلح بقوة الغرب وحضارة
الغرب ؟ . وكان واضحا في الوقت
نفسه أن القائمين بأسبقية الوحدة
على فلسطين إنما يسعون إلى تكريس
فكرة سياسية بقادما أنه لولا التجزئة
لما ضاعت فلسطين ، وأنه بالوحدة
وبالوحدة وحدها ، سوف تصمود
فلسطين لاحتلالها .

وليس يعني أن أن أعلن انحازي
لهذه الفكرة أو تلك ، فقد حسمت
التجزئة تلك المناظرة المعقّبة لصالح

الفكرة القائلة أنه بالوحدة ، وبالوحدة
وحدها ، نستطيع استعادة فلسطين .

وإذا كان هناك من مجال ، في وقت من الأوقات
تقيام حل هذه المفاضلة الزائفة والمصطنعة
حول أسبقية فلسطين على الوحدة أو أسبقية
الوحدة على فلسطين ، فإن الخبرة التي اكتسبناها
خلال صراعنا الطويل والمزيم مع العدو الصهيوني
جعلت من هذه المفاضلة أمرا زائفا ومصطنعا
بالقول والعمل ، بعد أن بين بشكل واضح
أن عدونا ليس من سخط المانع ، وليس
بما يمكن القضاء عليه بضربة واحدة ، وإنما
هو عدو قوي وقادر ، ولا قبل للعرب بمواجهته
مواجهة فاعلة ومؤثرة إلا من خلال وحدتهم
القومية .

التجزئة هي التي علينا أن نقول مع
الرئيس المناضل حافظ الأسد أن الوحدة
العربية هي قضية القضايا وهي هدف
الأهداف والتجربة هي التي علينا أن نرى
إلى هذا الكلام على أنه يختزل تجربتنا
القومية على مدى نصف قرن من
الزمن أو يزيد . ولو حاولنا اختزال
تجربتنا القومية المزدحمة بالوقائع
والأحداث في بضعة كلمات ، لما وجدنا غير
تلك الكلمات . وهذا الكلام ليس مجرد

عاطفة قومية جياشة . وليس مجرد
حاسة عربية أصيلة . بل أنه الكلام
أكثر علمية وموضوعية من أي كلام
آخر يدعي العلمية والموضوعية . نالعملية
والموضوعية ليسا شعرا نطلعه في الهواء
ثم نجلس بعد ذلك مستريحين وقد
ذهب بنا الفلن إلى أن مجرد ترتيبنا
لكلتي العملية والموضوعية يجعلنا
نملا علميين وموضوعيين .

وإذا كانت التجربة قد حسمت هذه المسألة
بطريقة لم تعد تسمح بعباء مثل هذه
المفاضلات الزائفة والمصطنعة ، فإن
الرئيس المناضل حافظ الأسد اختزل
هذه التجربة بكلمات موجزة ولكن معبرة
عندما قال قبل شهرين اثنين أن احتلال
الأرض العربية في عام ١٩٦٧ إنما هو
العدوان التكتيكي على الأمة العربية ، أما
العدوان الاستراتيجي الذي وقع على الأمة
العربية فهو عدوان التجزئة .

أكرر مرة أخرى ناقول أن الذين استدرجوا
بعض كتابنا ومفكرينا إلى تلك المناظرة
المعقّبة حول أسبقية فلسطين على
الوحدة ، إنما كانوا في كثرهم الكثرة
يحاولون معارضة الوحدة بفلسطين
وكان واضحا أنهم يستندون بفلسطين
من أجل فلسطين ،

بقدر ما كان هذا
الاستنجار لمعارضة الوحدة ، وليس
فلسطين . من وجهة نظري ، بإمكان
لمعارضة الوحدة . قد تكون قلة قليلة
منهم استندت بفلسطين لا لمعارضة
الوحدة وإنما لقتالة يان فلسطين أقرب
مثلا من الوحدة . ولكن هذا القليل سرعان
ما تخلت عن قناعها تلك عندما أدركت
بفعل التجزئة والممارسة أن العدو
ليس من سخط المانع ، وأن حربنا
معه ليست حربا سهلة ، وأنه لا يمكن
بضربة واحدة اقتلاع العدو من الأرض
التي يحتلها . هذه القلة القليلة التي
كانت مأخوذة بشعارات ليس لها
بإمكانها في الواقع الملموس ، أدركت
أنها كانت ضحية نظرية خاطئة وخطيرة
لأنه لم تكن التقديرات مطابقة للواقع
فإن الفعل لن يبلغ . غرضه التشوهد

وإذا سمحنا لأنفسنا بالنصرف وفقا
لها ، فإن معنى ذلك الهزيمة واستبعاد
الامة وتكون النتيجة كما لو استعسنا
مع الروح الانهزامية ، كما يقول أحد
الزعماء العلميين السابقين .

وبمعدل هذه السنوات الطويلة الحافلة
بالاتصالات الكبرى ، فإن التجزئة
نستطيع أن نقول لنا أشياء كثيرة
نستحق أن نأخذها بعين الاعتبار .

دعونا نستفيد من ذاكرتنا السياسية
دعونا نستفيد من ذاكرتنا السياسية
بعض الوقائع .

من الملو الذي لا طائل منه ، والذي
يجد المسألة السياسية والمقاييسية
أكثر مما يجد أي شيء آخر ، أفلح في
استدراج بعض الكتاب والمفكرين العرب
إلى مناظر عقلية كان من شأن الاسترسال
فيها أن يقضي على الثقة باليقين ببيان
القرار ، بجذوى كل هذا الذي يكتب .

وكانت المناظرة المعقّبة تقوم على أسس
المفاضلة بين وجهتي نظر كانت تبسود
كل واحد منهما .

وكانت تدور على التنصيص من الأخرى . وكانت
هذه المناظرة المعقّبة التي يتحرقون بمحاولات
تلاجه من الأسئلة التي :

هل الطريق إلى فلسطين يمر عبر الوحدة العربية
أم أن الطريق إلى الوحدة العربية يمر عبر فلسطين ؟
وكان معنى هذا السؤال هو أن هناك من يرى
أنه لا أمل للعرب في استعادة فلسطين المحتلة إلا

بتحالف دول عربية كبرى تستطيع أن تملك من
أسباب القوة ما يجعلها قادرة على أن تكون هي
مستوى هذه المواجهة الحسنة بين العرب
وبين عدوهم الصهيوني . وكان واضحا أن
انصر هذا الرأي إنما يرون إلى الصراع
العربي - الإسرائيلي على أنه صراع قومي
بالدرجة الأولى ، وعلى أن الممارسة إنما

هي معركة القومية العربية أولا وقبل كل
شيء . ومن هذا المنطلق ، فإن انصر
هذا الرأي كانوا يرون إلى قيام الدولة
العربية القومية الواحدة على أنه
الباب الوحيد المنفتح أمام العرب لتحقيق
النصر في هذه الجبهة القومية والحضارية
الأخذ بالاحتدام .

وفي مقابل هذا الرأي ، نهض رأي آخر يقوم على
اعتقاد بقاءه أن الوحدة العربية أصعب مثلا من
تحرير فلسطين ، وأنه مادام الأمر كذلك ، فإنه
يتوجب علينا أن نبدأ من الهدف الأقرب حسلا
وهو فلسطين .

وكان هذا الرأي يقوم على المنهج من
شأن العدو ، ويصور صراعنا مع العدو من ذلك
الزوايا الذي يمكن حسبه في خلال فترة وجيزة
من الزمن ، لكن في الوقت نفسه يرى إلى الوحدة
العربية على أنها ما قد قدونها صعب لا قبل
لنا بمواجهتها ، وعلى أنها ليست من أهدافنا
ومشاكل جيلنا الراهن ، وإنما هي من مميزات
ومشاكل جيل آخر قائم على الطريق .

وكان واضحا أن هذه المناظرة المعقّبة
التي شهدتها حياتنا الفكرية والسياسية
في وقت من الأوقات إنما تقوم أساسا
على مفاضلات زائفة ومصطنعة . وكان
واضحا في الوقت نفسه أن هذه
المفاضلات الزائفة والمصطنعة إنما
تجاهل مجوعة حقائق .

من ذلك مثلا أن هذه المفاضلات
الزائفة والمصطنعة لا تقوم على النظر
إلى الصراع العربي الإسرائيلي في
حقيقته الموضوعية المجردة من أي شيء
وإلا أنها ذاتية يمكن أن نقيسها على الموضوع
الذي ننظر حوله ، وإنما تقوم على
النظر إلى هذا الصراع بطريقة تأملية
تجاهل كل التجارب الطبيعية الواقعية
الملموسة والحسوسة لهذا الصراع باعتباره
صراعا طويل الأمد سوف يكون للنصر

كان يبنى يعتقد قبل الانتفاضة الشعبية
التي شهدتها الأرض المحتلة أنه حقق جميع
نموذج الصهيونية الجديدة ، فهو قادر على
طال وجسي الحصول العربي ساعة يشاء
والاستمرات تشاد بصمت وهدوء في كل مكان ،
وهو ينقل إلى النقصات الصغيرة التي تثار
في الأمم المتحدة على أنها توغبل ومقيلات
لا بد منها لتجمل الجسد الصهيوني الشر
شبهة وقابلية للهضم ، وبقيّة الصرب
يتنكرون فلان التسوية بعد تشذيب ملفات كتب
ديفيد أما العرب المعززين والرافضون فإن
يبن يعلم قبل سواه أن البيت العربي
بحاجة إلى ترميم وصلحات جديرة بعد
أن فوض الساعات هيكم ، ومهم جدا كبيرا
من ممارسته الحضارية والتاريخية .

ولكن أن يبن يحسن استخدام المعلومات
القائمة لديه ويستخلص منها القوانين التي
ستحكم المنطقة خلال الحقبة التي تليها القادمة
التي تحت يري الاستراتيجية الصهيونية
لا تتر من شتر سنوات .

الكثير من الصهيونيين اختل قضية كان
ومثال يبقو فوطها ، وهي أن قوانين الاحتلال
لا تسود الشعوب المضطهدة ، لأن الصهيونية المضطهدة
أثبتت دائما عبر التاريخ أن لها فوطها الخاصة
في العمل وأن تلك القوانين لا بد أن تتج وبالفورة
القوانين الحيوية المفيدة لجميع تقريبات التوسع
والاحتلال والاستيطان ولعل مقبضته الثوران
الجزائرية والفلسطينية يبن شواهد حية على
دقة الصلح التحري وعلى سيلفه المنطقة
وعلى قدراته في اختراق وتدمير جميع
البنى والهياكل ، والعوارج التي يصنعها
الاستعمار .

هل يعني سابق أننا ننظر إلى ما شهدته
الأرض المحتلة على أنه أكثر من انتفاضة
موسمية دورية ؟ أم أن تلك الانتفاضة
يمكن أن تترد تدريجيا بعد أن تصل إلى
ذروتها في أعقاب مرور ذكري تقسيم فلسطين ؟
وماهي علاقة الانتفاضة بالسكان وهل يمكن
أن نقول أن الانتفاضة تمثل انطلاقة تاريخية
في رؤية ومفاهيم المقاومة الفلسطينية
الاستراتيجية والتألي ؟

أن التوقيت الزمني الذي اختارته
الانتفاضة يحتجها إيمانا ذات معلومات تغالب
ليس يخاف على أحد طبيعة الأجواء الدولية
التيبة يقوم تنذر بأن أي تماس قد يؤدي إلى
الانفجار ، وهذا يفرض علينا أن نوظف الانتفاضة
بإحداث الدولية التي نطلقها والتي تعتبر
الانتفاضة حاشيا فرعيا لها :
تأتي الانتفاضة في أعقاب سقوط
أثاب القول الأمريكي تدريجيا فالوش الأمريكي
الغربي بدأ يتزلزل ويشع وجميع الحصول
واللغات الثورية لم تكن من جهة يعود إلى
الساحة بنفس الظلية التي كان يمارسها
وهذا يؤكد أن التغييرات العربية لهذه
بالتدريج والانهيار ولعل فشل الفكرة العربية
على طرآن يمثل القشة التي قصمت ظهر
البعير .

والسؤولون الصهاينة يدركون بأن الحقيقة
منعنا يصرح - موادي - وهو صفحة العدو
أن الأحداث تثبت مرة أخرى أنه على إسرائيل
قبل كل شيء أن تعتمد على نفسها لضمان
السلام من ذاتها .

٢ - قدمت الثورة الإيرانية انقلابا أساسية
وخاصة جديدة لحركات التحرر الوطني والانساني
في العالم عندما أثبتت أن المقاومة المسلحة
قادرة على إزالة التوترات الاستعمارية ،
وقادرة على تهيئة الثورة ضمن تربة ذاتية
خصبة اطرها العمل العربي المبرج وانداسها
الظلال المتواصلة التي تصل في الماحصل
ضمن منهج متكامل يمثل العقيدة أو النظرية
الثورية .

ومن جهة ثانية فإن لا من مصر وإسرائيل
حيثما شديدي القلق حيال الثورة الإيرانية
لأن نجاح الثورة يمكن حقيقة جوهرية وهي
حتمية سقوط التحالف الصهيوني الأمريكي
مستقلا لن تغل أمريكا عن الشاء بشل الدرس
الأول في زعزعة الثقة بين الفريقين
وإذا كان رجل الشارع في - إسرائيل - قد
دخله الصلح المكلف بالبرية في أعقاب فشل
التدخل الأمريكي في إيران ، وأعلن أن إسرائيليين
فقط هم الذين يتجهون في مثل هذه الأعمال
كان مختلف الأحزاب الصهيونية أعلنت علانية
أن الوضع الجديد يعني انصراف موقف أمريكا
في المنطقة .

٣ - في البداية امتدت مؤامرة الحكم الذاتي
جزءا لا بأس به من الاعتماد شائها شأن أي حدث
دولي له طابع الجبة والحداثة ، خاصة



الانتفاضة دماء جديدة من الأرض المحتلة

بقلم: فائق الحمد

وان لعبة الحكم الذاتي بدت دامية ومشوقة
نظرا لطبيعة التكوين المتناثرة للعناصر المشاركة
فيها وبدا كأن منطقة التحرير الفلسطينية تحولت
إلى رصيف هامشي ، فجميع الآتين مشحونة
بآلي عسكات وشحات القاهرة وتل أبيب . .
غير أن لعل الصدمة مالت أن تلتشى وبدا
التكوينات كتملة برامح الأرض والتاريخ

المقاومة تبدأ بمحقق الشروط الذاتية لتجربتها واحتال الهجوم على سورية أحد ردود الفعل الصهيونية

تعود لتزبل القشوة من الصدور والمقول وبذلك
قلت المؤامرة - مؤامرة الحكم الذاتي - أشبه
بالتحية المعقولة والتي لم يبق صاحب البيت
رؤيتها طرية وجردة فاجتها وحرقها ، ولتتقد
أن مستقبل - الحكم الذاتي - أن يكون أحسن
حلا خاصة وأن غراس الشك والظن المتبادل
بدأت تنمو على موائد المفاوضات .
بالإضافة إلى بقاء المروم والبر التي
تأخير غير طرآن والساعات يعتقد أن الزمن
المر من محلات وسويات إسرائيل والاركيون
يشعرون المزيد من التورط ويخشون فبما فقدان

ماتبقى لهم من أوراق وأحزمة ويبدأ في خرافة
للطاقة النفسية والجسدية .
الظروف السابقة فرضت على المقاومة
أن تبتدئ انتظاري في بنيتها وحتى في شتاتها
وإساليب عملها ولا فإن المقاومة مهيأة للاقتلاع
التدريجي ويطلق جود وخلاف معادية لوجودها
وتتصدى لها بالمثل العسكري على غرار ماجرى
فوق الأرض اللبنانية .

هنا حدث التحول التاريخي المطلوب ، الذي
سيت رجات عنفة على المستويين الإقليمي
والعالمي في بنية المقاومة حتى بدأ للبيان
وكان المقاومة في مرحلة احتصار عندما حوصرت
على اثر من جهة ، وتوقفت أغلب عملياتها
داخل الأرض المحتلة وخارجها وتلاقت التصريحات
الصهيونية التي تؤكد نجاح العملية العسكرية
في التصدي لخطايا المقاومة وتصليتها .

كثيرا ما يكون الصمت هو المدخل باتجاه
التحول وهذا ملاقات منه المقاومة التي وجدت
نفسها في مواقع لتحصن عليها فالطريق إلى
الأرض المحتلة كذا تقطع الدوريات المصرية -
الإسرائيلية المشتركة التي جسدتها أوهام
كاتب ديفيد والطريق إلى العنق مطبقا لنام
والدخل كتيبة من الرد الصهيوني المباشر الذي
يحل بطرق اللزاع التي تتج التوسع
في الأرض ، وتجهيز السكان واقتيال العناصر
البشرية وخلق الفجوات والصراعات والحساسيات
في أعقاب لبناء الحضارة والأرض والتاريخ
المشترك .

ان ما شهدته الأرض المحتلة يمثل خروجا
من العرف ومن الوصفات الكلاسيكية للانتفاضات
الدورية التي شهدتها الأرض المحتلة ، وهو
ترتيب بمناسبة أو تاريخ معين ، أنه باختصار
علاء جديدة تسبب في تجربة المقاومة الفلسطينية
وتشكل رؤاها ومنعطفات لآلتي المسيرة
التاريخية المعقولة ، لكنها في ذات الوقت تحل
لأساليب العمل والتفويض أساليب تتحم فيها
فدرات وطاقت المقاومة خارج الأرض المحتلة
بالطفاة الإبداعية الخلاقة التي يمكن أن
تجرها الجغرافية البشرية والسكانية للأرض
المحتلة .

وهذا يعني أن المقاومة الفلسطينية في طريقها
لخلق المناخ الموضوعي لتحقيق تجربتها
المعقولة المرفوعة في خصوصيتها ، تلك التجربة
التي لا تتسنى في النضال العربي ، ولأفقيه
بل قدم له الحوافز والمؤثرات الثورية التي
تجعله قادرا على خلق علاقات وفهم تبادل
تحقق التفويض الثوري العربي المطلوب .

لذلك أن تجربة المقاومة داخل الأرض المحتلة
ستر بلزات واختلافات صعبة ومعقولة
بالفعل ، وهذا يبرر المسؤولية القومية في الاحتفال
على تلك التجربة وتبرز بشكل خطير مسؤولية
أطراف جبهة الصمود والتصدي وعلى رأسها
القطر العربي السوري حيث أن أحد ردود
الفعل الصهيوني المحتلة هي الصرب خارج
الأراضي المحتلة وللتأكدات السلف أو الانتصار
المطلوب الذي يفرغ الإرادة الوطنية الفلسطينية
من قدرها على التفويض ويصاحبها مربة على
خلف الأحداث تلب دور انتقالي أساسي ،
ويحسب من تحتها بساط الحركة والقيادة .

وهنا لابد أن تعود من جديد مسؤولية الدور
السوري الفلسطيني المشترك ومسؤولية الاتحاد
العربي ما بين سورية والمقاومة لأسباب كثيرة
يمكن اختصارها في :

١ - سورية - وحدها - مية قويا ونضاليا
لخلق البديل الموضوعي من رجل مصر من
ساحق العمل القومي وهي تعمل جادة لتحقيق
توازن استراتيجي ما بين طائفتها وقدراتها
وبرامجها وطاقات وقدرات وبرامج العدو
الصهيوني .

٢ - تمثل سورية مركز الصدام الأول مع
العدو لأنها جبهة العدو جغرافيا وعسكريا
ولأنها تحتوي على المقاومة الفلسطينية وبنيها
الانتحائية واستراتيجية عملها ولأن سورية هي
عاصمة الصمود العربي ، وهي المنهج النظري
والفكري وحسن الصكري للقتل العربي برته .

٣ - اعتقد إسرائيل أن كسر شوكة سورية
يعني أشياء كثيرة أهمها ::

أ - خلق محطات وخطوط مواصلات لكليب
ديفيد في جميع المواسم العربية وصولا إلى
الأمم التي هو جعل فكار كاتب ديفيد
بصر عاب المنطقة ، وينقل جميع ركابها
وسكانها كرهائن .

ب - الإيجاز الكلي على حركة التحرر
الوطني العربية ، لأن التقييم الإمبريكية لا يمكن
أن سود في مجتمع تحكمه قوانين التحرر مهما
تعلقت وتراخت تلك القوانين ، لأن المصطب
والقصود والعجز يمكن أن تكون مقدمات لحالات
تتور جديدة وشعلة .

ج - جعل المقاومة دون رلة تنفس منها بحيث
يحكم على المقاومة بالوت البشري ، وإذا كانت
سورية تمثل الدراع الصلبة والأمل الوحيد
والأمل القومي لكل العرب فإن ضربها يشل حركة
المقاومة ويغرض عليها أن تقبل سياسة الأمر



معادى الطريق



خنايت
من أدب الحياة
عبد كدير الملاح

هل أصبح «المجاملة» أدب متعين له خصوصيته في الواقع الاجتماعي؟ وما هي تأثيراته على تفاصيل حياتنا اليومية؟ وكيف تطور هذا النوع من الأدب على حساب مبادئنا الفردية ويمكن نفسه بالتالي على بعض أنماط تفكيرنا العام؟ في حدود هذه التساؤلات وغيرها أريد أن أسجل بعض الملاحظات السريعة على هامش هذه المسألة التي نميش بعض تأثيراتها من خلال جلوساتنا الاجتماعية التي تتوزع حياتنا اليومية، وإذا شئنا الدقة أكثر يمكننا القول: كم مرة كتمت رأيا كنت أريد أن أقوله برأفة لأحد ومجاملة لآخر؟ وكم مرة واقتت رأيا مطروحا مناقضا تماما لبعض ما أقتنع به سائرا لهذا الصديق أو ذاك؟

وكيف تأخذ الإحاديث في كثير من الأحيان طابعا لا ترضى عنه لكثرت تضع مواقفنا هناك وعلى هذا الرأي أو ذاك وتوزع الإهتمامات وإيماءات الرأس المختلفة أرواح لأحد الحاضرين وتقتصد منها بالنتيجة توسيع نطاق نفوذها الاجتماعي لثابتة تخفيها أو توجها. وكم عارست رأيا آخر على الرغم من قناعته بصحة في بعض الأحيان لتقبله قربانا فلان عنينا نطق أنه لا يتفق مع رغبات هذا الفنان... كل ذلك يجري تحت عنوان ما يسمى بأدب المجاملات. دون أن تقع تحت طائلة عقاب المثل الشعبي الذي يقول «شع اذن الجرة في المكان الذي ياذن لك به صاحبها».

كل هذا يتم دون أن نقدر التكاليف الاجتماعية والاقتصادية الباهظة لهذه المواقف السريعة والخطأ التي نطلقها دون حساب على هامش جلوساتنا والتي قد تدخل بشكل أو بآخر في صياغة قراءات هامة تؤثر في حياة الكثيرين منا. سيما حين يكون لبعض من تضمهم هذه الجلوسات مسؤولية اتخاذ قرار في الحياة العامة.

من هنا يمكن القول أنه كلما تطورت مساحة أدب المجاملة في حياتنا اليومية فإن ذلك سوف يكون بالتأكيد على حساب مبادئنا الفردية وعلى حساب الشخصية الإيجابية والمنتجة للفرد التي نطمح لبنائها والتأكيد عليها بشكل دائم.

وأود هنا أن أورد هذه الحادثة فيما يتصل بأدب المجاملة. أراد أحد كبار الموظفين أن يختار مديرا لكتبه فوضع لذلك شروطا قاسية تناولت المؤهل العلمي، والسن والكفاءة والتجربة. وعند اجتماعه بكل الذين تنطبق عليهم هذه الشروط في مؤسسته، تحدث إليهم ببساطة عن برامجه في العمل وطموحاته وأورد في سياق الحديث ملاحظة صغيرة ظنها الحاضرون أنها «نكتة» فضحكوا وضحكوا باستثناء أحدهم، وحين يادرو المسؤول عن أسباب عدم مشاركته لزملائه تألفهك قال: يا سيدي إن هذه النكتة ليست مضحكة بعد ذاتها لو لم تكن أنت الذي تلقيتها - فلو تلقيتها أنا فأنك لن تجد من يميزها حتى ولا ابتسامة صغيرة..

وباختصار نقول الحكاية إن اختيار المسؤول قد وقع عليه في اليوم التالي ليكون مديرا لكتبه. خلاصة القول دعونا تطورنا أن تختصر كثيرا من أدب المجاملات ومن طوقسها وأن نتبع في كل حواراتنا شبه اليومية على ساحة العمل الاجتماعي والوطني فرصة أكثر لتتمر بالمبادئ الفردية التي سوف تسهم في نهاية الأمر في توسيع الخيارات أمام كل صانع القرارات ودعونا نجعل ملكة الاستماع والإطلاع على كل الظواهر والآراء مهما كانت صغيرة وهامشية فقد يكون فيها ما ينفعنا في مستقبل حياتنا.

بطاقة
اليوم بعد الظهر، وغدا وقت الراحة، تلتقي لكم جميعا لطيف الأوقات بين الأهل والأطفال... اليوم وحتى المساء نفس الطرقات بالسيارات التي تنقل المواطنين إلى أقاليمهم... نرجو الانتباه عند الوصول إلى المرافق والمطابخ وعدم السرعة... عطلة سعيدة.

جيتي
في وجهها عذبان
وتفرها صلبة من الضمان
وشعرها: جيلان، داليسا
جيلان



«القوة» تساهل بجذنين في الدوحة الإعلامية العربية

دعوة عن الفصحى في الامتحان

من الدراسات الطريفة التي صدرت مؤخرا دراسة من الفصحى في الامتحان كانت بعنوان الفصحى في الامتحان وهي دراسة اجتماعية لظواهر الفصحى في الامتحان من الكتب إلى المؤسسات الإعلامية، وإلى العديد من الشخصيات العربية لاختفاء البادئة بمحاضرين مختصين اكفاد في مجال الاعلام.

وقد حدد للموضوعين ثلاث حصص دراسية مدة كل منها ساعتان للعرض والمناقشة بحيث خصص للموضوع الأول بالنظر لاهميته حصتان وللثاني حصاة واحدة، وذلك في ٩ و ١٠ و ١١ حزيران القادم.

ووجهت الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب العديد من الكتب إلى المؤسسات الإعلامية، وإلى العديد من الشخصيات العربية لاختفاء البادئة بمحاضرين مختصين اكفاد في مجال الاعلام.

بدأت ادارة الثقافة العمالية في الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب استعدادهما لاعداد الدورة الثانية العربية حول الاعلام النقابي والصحافة العمالية ودورها في مواجهة الفز والفكر والتفاسي الامبريالي - الصهيوني.

تقرر عقد الدورة في معهد تثقيف المتجنيين في طرابلس / الجماهيرية، وذلك في الفترة من ١ إلى ٢٥ حزيران القادم. وستعقد «الثورة» بدراسين إلى الندوة عنوان الأولى: الاعلام الامبريالي وتوجهاته في العالم الثالث. والثانية: الاعلام الامبريالي وازمة الطاقة العمالية.

الماء ضروري للنشاط الدائم

لجات العامل التي تصنع مستحضرات التجميل الى ادخال الماء في تركيبها لان جفاف الجلد يعني الاسراع في تكوين التجاعيد ويسرع.

وتقول الابحاث الطبية، ان «موش» الماء عليه تنشيط الدورة الدموية. الماء موجود في جسمنا ويختلف في كل طبقة من الطبقة الأخرى.

الطبقة الأولى «الجلد» يحتوي على ١٨-٢٠ بلالات من الماء ولذا نقى فلتنا نشرب بجفاف الجلد.

والطبقة الثانية - تحت الجلد - تحتوي على خلايا حية يتوفر فيها الماء بنسبة ٧٠-٨٠% للطبقة الأخيرة تحتوي على نسبة ذائبة.

دعوة من الاتحاد الوطني

دعوة من الاتحاد الوطني فطلة سورية - جامعة حلب - تقام امسية غنائية للفولكلور السوري روضان وجب وغدا هدى يكن وذلك يوم الاحد القادم على مدرج كلية الطب في الساحة السادسة مساءً والتشود عريضة للمستقبل طرح اسلوبا جديدا للافنية المتقدمة، ومن الجدير بالذكر ان امسية الغنائية هذه تعيد على قاصد مبهجة من الشعراء العرب المحدثين امثال محمود درويش وتوفيق زياد وغيرهم.



يضع ميخائيل نمية المصاحف الأخيرة على كتفه الجديد - التاج والصلبان - الذي يصدر قريبا.

اليوم ويدعو من المركز الثقافي السوفيتي بدمشق يحيى عازف الكمان د. خوجايف وعازف البيانو ميخائيل امسية موسيقية وذلك الساعة السادسة والنصف مساءً وذلك في مقر المركز.



عنوان العلاقات التي اعدتها هيئة بلاتيه ويخرجها احد صيغ والتي يقوم بتطويرها المحور السينمائي احمد تركاي وهي عبارة عن ثلاث عشرة حلقة تتحدث عن محاضرات القطر.

كتاب انديري ميكل - الاديب العربي - الذي صدر عام ١٩٦٩ بالفرنسية في سلسلة - ماذا أعرف؟ - تخرج مؤخرًا الى العربية ونشر في تونس المترجمون: رفيق بن دناس - صالحي خيم - الطبيب المشاشي - قسم المؤلف كتيبه الى اربعة فصول وعناوينها: الادب الفاتح - ادب الانتقادات ادب الفكرى وادب النهضة.

اليوم فلسطين اجذو

اليوم مساء يعرض التلفزيون العالم الوثائق الطويل - فلسطين الجذور - إنتاج التلفزيون العربي السوري والمخرج أمين البني - فلسطين الجذور - حاز مؤخرًا على الجائزة الذهبية الكبرى في مهرجان الدولي الرابع لاسلام وبرامج فلسطين.

يتناول الفيلم موضوع الأرض والقانون في فلسطين ويعود إلى الجذور العربية، كما يعرض وجهة نظر القانون الدولي في عدد من الأحداث السياسية التي حصلت في النصف الأول من القرن العشرين في فلسطين.

٦ ملايين دولار لإنقاذ فيلم؟

يتم حاليا اعداد أول فيلم عن قصة حياة المثل العالمي شارلي شابلن بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على وفاته.

يخرج الفيلم ويشاهد بار نعت عنوان - شارلي شابلن - وهو ملفود عن كتاب - حياتي مع شارلي - من تأليف ليندا جري الزوجة الثانية لشارلي شابلن.

تصل تكاليف الفيلم إلى ٦ ملايين دولار ويأتي فيه للخرج الضوء على المثل العالمي الذي عرف بمعرفته كما يترك على الفور الذي فيه فقه في السياسة..

بهب السرح ولذا فهو متابع جيد

بهب السرح متدنا، وبه السرح متدنا من كونه مارس هواية التمثيل صديقنا اسمه عبد السلام المصيري، وهو طالب في الصف الأول الثانوي وقد شكل مع صديقته فرقة مسرحية في جديدة عرطوط.



وعبد السلام، يحب المطالعة، وخاصة للمسرحيات العربية منها والترجمة وهو يقول هذه الحقارة: «لانا أكثر اوقات الفراغ عندي انقضها بالمطالعة، فلانا دائما ارا لشعير بالدرجة الأولى لاني اجد في اسلوبه السهولة والصدق».

أعني ان يصل الكتاب السوري الى العالمية، فكلانا يقفون على درجة عالية من الإبداع. وعن تحضيره للامتحان يقول: «لانا ادرس بشكل مرتك أكثر من أي وقت مضى... فالتحضيرات على الأبواب كما يقولون... والتمني ان احصل على معدل جيد».

التقنية بالانفس أولا

أهم شيء في الحياة هو الثقة بالانفس، ولا شك ان فقدان أي جزء من أجزاء الجسم يعتبر كارثة عند أكثر الناس، وفقدان أكثر من عضو يجعلهم يقعون بشدة في الحياة.

سام ابري الطالب الجامعي، والذي ولد مشوها بارجل صغيرة جدا.

طبيبه الخاص قال: بأنه من الصعب المشي بهذه الحالة ولكن بالرغم من تشوهه قرر سام وهو بعمر ١٢ سنة الاستثناء عن الجرجل الاصطناعية وقرر المشي كالشخص عادي يستعين بإيديه عند المشي ويقود سيارة صممها خصيصا للمشوهين امثال سام ويقوم بقسم من الاعمال.

واستغلوه يدونه «سور سام» وهو يستحق لا شك هذه التسمية.

مشروع توصية حماية الفئات الميمنية

في اجتماع عقد حديثا في مقر اليونسكو بباريس، وعرض خبراء وطعوا من ٦٨ بلدا، تمت الموافقة بالإجماع على مشروع توصية تنظم وضع الفنان، والفنانة من هذه التوصية التي تتلاق بالفئات الميمنية والمؤلفين والمترجمين، هي حماية الفنون في المجتمعات المعاصرة وتشجيعها، وهي تحدد ملية الحقوق والمصالحات واجراءات الحماية التي ينبغي ان يتمتع بها الفنان في الميدان كلفة، كالفنان الاجتماعي والمشاركة في مناقشات السياسات الثقافية... الخ.

ويبدو هذا المشروع الدول الاعضاء في اليونسكو التي التفكير في اتخاذ اجراءات عون للفئات الميمنية بوضع اللائحة الفنية ضمن إطار التنمية وتوجيه الصناعات للحوالة دون أي استغلال أو تقييد أو توزيع يخلق الضرر بهم.

١٧٥ عامًا على وفاة شيا



في مدينة غايير وبمناسبة مرور ١٧٥ عاما على وفاة الشاعر الاناني فرديك شيلر عقدت ندوة بهذه المناسبة كان موضوعها «شيلر ودوره في الادب والفلسفة الألمانية».

اشترك في الندوة عدد كبير من الكتاب والمفكرين الامان منهم برونسور فولجيت عميد الدراسات الادبية في جامعة هيمبولت في برلين وهانز جوتز غلرتهام.

الاستاذ في الادبية العلوم في ألمانيا الديمقراطية ونوقشت في الندوة عدة ابحاث وعروض هامة ليست فقط على أعمال شيلر بل على الحركة الفكرية والثقافية والفلسفية في أوروبا في ذلك الوقت.

من مسرحيات شيلر «جان دارك» وهي من خمسة فصول صور فيها جان دارك نكرة على الاستعمار البريطاني وحشد الديكتاتوريات الطغانية تعمل على تقييد وتجميع الجماهير البسيطة، وكانت هذه الصورة تتناقل عنالما مع الصورة التي روجها الادب الايطالي الاوروبي من جانب طارك كلفة معقولة تتحدث من رؤى وهو أجس من لعل «الفرح».

لم انقب ذلك بمسرحية «ماريا ستوروت» ويرامته الخالدة «وليام تل» والتي بنيت على اساس قصة تعود الى العام ١٧٧١ عن الفلاح وليام تل الذي تل على الملك «هابسبورج» انطلق.

الحصاد والبادية و.. افلام تلفزيونية

هنا وقد كان الزميل وليد نجم قد اعد من قبل افلاما تلفزيونية من محافظة الرقة ومنطقة رأس العين السياحية، كما اعد فيلما من ملح الاذاعي (الشيخ) وآخر من منجم الملح الصخري في دير الزور - وسيدنا عرض هذه الافلام في الاسبوع القادم بعد ان انتهت عملياتها الفنية.

وبهذا تكون كاميرات التلفزيون العربي السوري قد تحركت من جديد الى المحافظات كدرة طرق انطلاقا على العاصمة فقط. وهذا ما كانت جريدة الثورة تلح عليه دائما ونطلبه من التلفزيون.

تقوم يوم السبت القادم بعة تلفزيونية مؤلفة من الزميل وليد نجم والمصورين عزديد ديه وامون معلمي بتصوير افلام تلفزيونية من موسم حصاد التمير والقمح في الجزيرة والفراة، كما ستصور فيلما من حقول النفط في ريسان وجبسة يتناول آخر ما وصلت اليه ثروتنا النفطية، ثم سيجري تصوير فيلم آخر عن الابدات والثررة الجنوبية المتروكة فيها. واخيرا سيجري تصوير فيلم خاص من دير الزور يشمل كافة معالمها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ومن المخطط ان ينتهي تصوير هذه الافلام في مطلع شهر حزيران القادم، وسيجري عرضها في تود.

